

الدرس الخامس من شرح الأصول الثلاثة (الإمارات العربية المتحدة) | 5241 هجري

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم تسليمكم واما بعد لقد وقفنا في الدرس الماضي عند المسألة الثالثة من مسائل الجملة المطلوبة وهي قضية الولاء والبراء. واظنها المسألة ها - [00:00:00](#)

اتفضلي المسألة العشرون في قول السيوفي رحمه الله تعالى الثانية ان من اطاع الرسول واشهد الله تعالى ذلك المفلق موالة من حاج الله ورسوله ولو كان اقرب قريب هذه هي المسألة الثالثة وموضوعها الولاء والبراء وهذا الموضوع اصل من اصول العقيدة الاسلامية - [00:00:32](#)

ولا هميته وكثرة المخالفين فيه. فساتكلم عنه في فروع يعني جميع الفروع التي سنذكرها ان شاء الله تدخل تحت المسألة العشرين. الفرع الاول ما معنى الولاء اذا سألك سائل فقال ما معنى الولد؟ فقل الولاء هو التعاضد - [00:01:01](#)

والنصرة والمحبة التعاون والنصرة والمحبة فالولاء يمر على هذه المعاني الثلاثة. وهي التعاون والتناصر والمحبة. ومنه قول الله جل وعلا المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ان يتعاونون ويتناصرون ويحب بعضهم بعضا - [00:01:35](#)

قول الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات الاولياء من بعض اي يتعاونون ويتناصرون ويحب بعضهم البعض. ويوضح هذه القضية قول النبي صلى الله عليه المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم ماذا فعل؟ وشبك بين اصابعه - [00:02:03](#)

فهذا التشبيه دليل على وجود التعارض والتناصر والتآزر هذا التشبيه من النبي صلى الله عليه وسلم دليل واضح وظاهر على وجود التناصر والتماسك والتآزر والتعاون وهذا لا شأن له من الاحزاب ولا بالانساب ولا بالوجوه ولا بالاموال ولا بالمناصب ولا بالاشكال. ولا بالجنسيات وانما سبب - [00:02:30](#)

اصول الايمان في القلب. فنحن نوالي المؤمن على قدر ايمانه الذي في قلبه. كما سيأتينا تفصيله ان شاء الله جل وعلا هذا هو الفرع الاول اذا الفرع الاول في معنى الولاء وقلنا ان معناه هو التعاون والتناصر والمحبة - [00:03:04](#)

الفضل الثاني ما معنى الفراغ ما معنى مصطلح المرض؟ الجواب البرامج هو المصارمة والعداوة والتبري والبغض. اذا قيل انه المصارمة والعداوة المصادمة التباعد هي المصاراة والمساواة والعداوة والتبري والبغض هذا هو مقتضى من براء والدليل على ذلك قول الله جل وعلا عن ابراهيم قد كانت لكم اسوة حسنتهم فيه ابراهيم - [00:03:24](#)

والذين معه اذ قالوا لقومهم الا براء منهم. ثم بدأ يبين ما معنى هذه البراءة كرمنا به وبدا بيننا وبينكم العداوة. والبغضاء ابدأ حتى تؤمنوا بالله. فاذا معنى الفضاء المجادل - [00:04:10](#)

والمصالحة والعداوة والتبري والبغض هذان فرعان عرفنا فيهما معنى الولا ومعنى الوري. الفرع الثالث على اي شيء يدور الولد؟ على اي شيء يدور الولد اقول باختصار اعلم رحمك الله تعالى ان الولاء مداره على المحبة - [00:04:34](#)

بلى ولاها الا بمحمد. فالمحبة هي الاصل الثابت الراخ الذي يدور عليه الولاء وهذه المحبة عمل قلبي والاعمال القلبية لا تصدق الا اذا ظهرت اثارها على الجوارح. اليس كذلك يا اخوان؟ الاعمال القلبية - [00:05:05](#)

لا تكون صادقة الا اذا ظهرت اثارها على الجوانب فاذا كنت تجد محبة في قلبك للمؤمنين فلا بد ان يظهر اثر هذه المحنة. ومن اثارك التناسب ومن اثار هذا التعاون وغير ذلك من ادابها. وبناء عليه فمن يدعي المحبة. ومن يدعي الولاء للمؤمنين - [00:05:29](#)

وهو لم يظهر شيئاً من هذه الآثار فانه فان دعواه هذه دعوة نادمة بان المثل المتطرف عندنا ان كل ائمة بما فيه يرمح. فلو كنت صادقاً في دعواك انك تحب المؤمنين وتواليهم - [00:05:55](#)

هذه المحبة على القلب لان الايمان عند اهل السنة او اعتقاد وايش؟ وقول وعمل. وكذلك الولاء عنده. الولاء اعتقاد وقول نعم فلا يكتفى بالموالاة القلبية لا بد من ظهور اثار هذه المحبة - [00:06:16](#)

ولذلك كلما كانت هذه المحبة اصدق كلما كانت الآثار الظاهرية اكثر. فاكثرتا ولاء للمؤمنين اكثرتا لهذه الآثار وبناء عليه فمن يدعي الولاء للمؤمنين وهو يبغضهم فهو كاذب في هذه الدعوة - [00:06:37](#)

ومن يدعي الولاء للمؤمنين وهو يخادعون. ويغشهم فهو كاذب في هذه الدعوة. ومن يدعي الولاء للمؤمنين وهو ويسلمهم ويعين عليهم اعدائهم فانه كاذب في هذه الدعوة. ومن يدعي الولاء للمؤمنين وهو لا يفرح لفرحهم. ولا يهتم بامورهم ولا - [00:06:57](#) لحزنهم فهذا كاذب في هذه الدعوة ومن يدعي الولاء للمؤمنين وهو يؤذي اولياء الله من العلماء. والدعاة والمستحيين بالستر والفصل من المظاهر. وباخذ وبمنعهم من ابلاغ كلمة الله فهذا كاذب في هذه الدعوة. لانه لو كان يحبهم لظهرت اثارهم ولات على على - [00:07:23](#)

ومن يدعي الولاء للمؤمنين وهو يحكم في بلاده قوانين الشر والغرب يوم شريعة الله المحاربة المطلقة منه الى الدين الشريعة. هذا كاذب في هذه الدعوة. لو كان يحبه حقيقة لحكم فيهم شرع الله جل وعلا. فاذا - [00:07:48](#) الموالاة محبة قلبية فقط لا بل هي محبة قلبية واثار ظاهرية على الجوارح ومن يدعي الولاء للمؤمنين وهو مرتدي في احوال الكفار محتتم بهم وبدروعهم ويوصلوا الى المسلمين الله في - [00:08:08](#)

التي تدعي الاصلاح وهي على طريقة اصلاح المنافقين فانه كاذب في هذه الدعوة. ومن يدعي الولاء للمؤمنين وهو يفرح بهذه التي تحصل في بلاد الاسلام ويقتل فيها الابرياء تهلك فيها الاموال ويفرح ويصفق بيديه - [00:08:29](#) على ما حصل في مياها الاسلام فانه كان يوفي دعوة انه يحب المؤمنين. فاذا ليس ليست القضية قضية قلبية فقط وقضية دعوة. لا فان البيئنة على المدعي لمن يدعي محبة المؤمنين فلا بد ان يأتي بهذا البيئنة التي تصدق دعوى - [00:08:49](#) فاذا المحبة القلبية لها اثار. فاذا فاذا قيل لك ما مدار الولاء؟ فقل مداره على المحبة القلبية التي لا بد ان انتظر مقتضياته على الجوارح. فهتم هذا؟ اذا لا بد من محبة قلبية وعمل ظاهري. هذا العمل يصدق هذا - [00:09:09](#)

الدعوة القلبية. الفرع الذي بعده على اي شيء يدور البراء قلنا يا اخواني ان الولاء يدور على المحبة طيب البراءة يمر على اي شيء يدور على الام اعلم ان مدار البراء على الام والبغض عمل قلبي - [00:09:29](#) نقول فيه كما قلنا في المحبة. فلا بد من ظهور اثار هذا الموت على الجوارح والا لكان دعوة لا حقيقة لها. فمن يدعي انه يظهر الكفار والمجرمين وعتات وعتات العصاة ولا نرى اثر هذا البغض على جوارحه. فان هذا زور وكذب وبهتان. وبناء عليه نقول - [00:09:52](#) من يدعي البراءة من الكافرين وهو في احضانهم يربونه كيف شاؤوا على عاداتهم وتقاليدهم فانه في هذه اللوحة لانه لو كان صادقاً في بغضهم لجانبهم ولتباعدهم ولصامهم ولتبراً منهم - [00:10:28](#)

ومن يدعي البراءة من الكافرين وهو معظم لقضاء عفوا وهو معظم وهو متشبه به فيما هو من عاداتهم وعباداتهم. فانه كاذب في هذه الدعوة. ومن يدعي طلب من الكفار وهو يستجلب قوانينهم التي فضلها بقولهم بها شريعة الله ورسوله - [00:10:48](#) الكفر دستورا يحكم به في بلاده. فانه كاذب في هذه الدولة. لو كان صادقاً في دعواه من منهجهم وتبراً من قوانين. ومن يدعي براءة من الكفار وهو يرجو منهم الاسلام ان تتمثل به في هدي في اكله وفي شربهم وفي ملبسهم. فان هذا كاذب في هذه الدعوة. اذا كما - [00:11:21](#)

فكما ان المحبة لا تصلح الا اذا ظهرت اثارها فكذلك الام لا يكون صادقاً ولا يتحقق وجوده في القلب الا اذا ظهرت اثاره في القلب يعني عفوا الا اذا ظهرت وهذا هو الذي - [00:11:51](#) على الكفار يجيبون بخير ورجلهم على عقيدة الولاء والبراء. ويحاولون المحاولة الكاملة في الغاء هذه العقيدة من مناهج المسلمين

لماذا؟ لأنها اذا اميت هذه الغيت الفوارق بين الكافر والمؤمن. والغيت الفوارق بين اولياء الله الرحمن واولياء الشيطان - [00:12:11](#)

وصار مفترض الحافل بمال وعظمت في ايدي القوميات العربية. فبما انك عربي وانا عربي فلنكن اخوان وان كنت صديقا وانا من اعلى المؤمنين. فالفوارق الدينية لا شأن لا تفرقون ابدًا. وهذه وهذه التي يدعو اليها العلمانية - [00:12:31](#)

انهم يدعون الى القومية العربية وبعضهم يدعو الى الوطنية فبما اني انا وانتسب الى وطن واحد فلتكن كما شئت من الذنوب الذنوب والمعاصي والهيم كما شئت. ولا بؤك ما شئت انا في الطاعة فان هذا عن معصيتك لا تجعلني ابغضك - [00:12:52](#)

وطاعتي لا تجعلك تتباعد مني لانني انا وانت ملتزم لبلد واحد هذا الغاء لي للظروف التي وهي الولاء والبراء. واعتبار للفروق التي امرها الشارع والقوميات والعصبيات. وتعظيم العرق والجنس ينبغي لنا في الحقيقة ان نحصر على هذه العقيدة. وان نربي من تحت ايدينا من ان لا علم الابناء وزوجات وخدم عليها - [00:13:12](#)

الناس جميعا على هذه العقيدة العظيمة. وهي اصل من اصول الاسلام. اننا نوالي المؤمنين على وبايمانهم ونتبرأ من العصاة على قدر ما فيهم من المعصية كما سيأتينا ان شاء الله - [00:13:42](#)

المسألة الخامسة الفرع الخامس في المسألة العشرين ما مفهوم البرامج عند اهل السنة؟ ما مفهوم البراء عند اهل السنة حاولوا ان تزولوا معي هذه الاشياء ذكر اهل العلم ان مفهوم الفرائض يقتضي عدة اشياء - [00:14:01](#)

مفهوم البراءة من الكفار عدة اشياء. منها يقتربوا اعداء الله ومعاداتهم والتبني منهم. هذا الامر الاول يرتضي بغض اعداء الله تعالى ومعاداتهم والتبني منهم ويقتضي ايضا عدم التودد لهم بقول او فعل او اشارة. لا تتودد للكفار. يقتضي ايضا عدم التودد للكفار بقول او - [00:14:29](#)

علم او اشارة. هذا المقترض الثاني والمقتضى الثالث من مقتضيات البراء عند اهل السنة مجاهدة الكفار واعداء الله بكل انواع المجاهدة بالقلب واليد واللسان كل طائفة تجاه بحسبها فاذا تعلمون جميعا ان الغاء قضية الجهاد قتل في مفهوم الولاء والبراء عند الان في السنة. فاذا كنت صادقا في التبني - [00:15:04](#)

لابد ان نتابعه ان كنت تستطيع ان تجاهده بالسير فجاهدهم بالسيف. طبعًا تحت راية الامام تحت الراية الشرعية. ما اقول البس حزام الناس ذهب هذه تصرفات السفهاء الحملة. واذا ما كنت لا تستطيع ان تجاهدهم بالسير تحت راية الامام الشرعية - [00:15:42](#)

اللسان كما قال الله جل وعلا وجاهدهم به جهادا كبيرا بالقرآن جهادا بالنساء. واذا لم تستطع اللسان مجاهدتهم بالتأليف وجمع المادة العلمية فانك لا تنجب حظًا من الشريعة الا هو ويعد مجاهدة للكفار. فاذا كل طائفة من الكفار واعداء لا تجاهر بحسبها - [00:16:02](#)

الغاء قضية الجهاد التي يجب عليها دعاة القوم ويريدون تخويف المسلمين بقضية الجهاد المجاهدين بالانصار المستهجنة بالاسماء القبيحة كله قد في مفهوم. ومما يقتضيه ايضا الا نتشبه بالكفار لا في عاداتهم ولا في عباداتهم - [00:16:22](#)

في عاداتهم اي في مأكلهم ومشربهم وملبسهم فاللبسة الخاصة بالكفار لا يجوز للمسلمين ان يلبسها والاكلة الخاصة بالكفار لا يجوز للمسلم ان يأكل بها كالاكل بالشوكة مثلا هذا فعل عند الكفار فلا ينبغي للمسلم ان يتشبه به البلاد. وكذلك الامر بالشمال شئ انتشر عند الكفار. فلا ينبغي للمسلم ان - [00:16:53](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام من تشبه بقوم اخر منهم. وهنا قاعدة مفيدة والله بس ما نريد ان نبقي فيها. لانكم تفهمونها مباشرة التشبه الباطني دليل على المحبة التشبه الظاهري دليل على محبة الباطن. اتحداك اذا حبيت احدا فلا بد ان تحاكيه ما تتجها - [00:17:25](#)

ولذلك نهينا عن التشبه الظاهر من باب سد الذراع حتى لا يتفرق حبهيم الى قلوبهم. فاننا لو تشبهنا به في مكانه مركبهم وعاداتهم وتقاليدهم ومن مقتضيات الولاء والبراء عدم اكرامهم - [00:17:49](#)

والحق من قدرهم عدم اكرامهم والحظ من قدرهم. واضطرابهم الى اضيق الطريق. وعدم السلام اعيدها مرة اخرى من مقتضيات البراء عدم اكرامه عدم اكرام الكفار والحق من قدره واضطرابهم الى اضيق الطريق - [00:18:30](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا لقيتموه اهل الكتاب فاضطروهم الى اضيق الطريق والى اضيقهم. وعدم مناهجهم للسلام

لقوله الصلاة والسلام لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام هذه هي عقيدتنا التي دلت عليها ادلة من الكتاب والسنة. ومنها ايضا تغيير مجالات التعامل معهم. سواء - [00:19:05](#)

الاقتصادي او غيره. فينبغي للمسلمين الدول الاسلامية ان تضيق مجالات التعامل مع الكفار. لان التعامل معهم مما يجعل استيصالهم مزدهرا دائما. واذا استهبط اقتصادهم بهذه الاموال التي دفعناها لهم. فلا بد ان تضيق مجالات - [00:19:31](#)

معهم الا بالشيء الذي لا نجده في بلادنا ولا نستطيع ان نصنعه. فحينئذ الضرورة نبدأ بقدرنا نتعامل معهم في مجالات ضيقة في مجالات ومن مقتضيات الفضاء عدم عقد الصداقات مع دولهم - [00:19:51](#)

والا نسميهم الدول الصغيرة والا ندعو لدولهم بدوام الاستمرار ودواعي الرخاء والاستقرار كما هو حاصل ابن كبير من بلاد المسلمين اليوم فان بعض المسلمين اذا مر يوم الاستقلال ببعض دول الكفر اجلب المسلمون يرأسلون هذه - [00:20:09](#)

بلدة الكفرة ويدعون لها بدوام الاستقرار والبقاء. هذا لا يجوز. هذا لا يجوز شرعا. وان اقولها تعمدنا لله جل وعلا ولا اقصد بها شيئا ان شاء الله ولا اقصد دولة معينة ولكن انا اهل السنة ان هذا لا يجوز لان دول الكفر حقها ان تلغى وان تجاهد - [00:20:37](#)

جل وعلا وقتلهم حتى لا تكون فتنة. ما المراد بالفتنة هنا؟ الشرك. فالمقصود شرعا ان نقتل دول الشرك وان نجاهدنا وندعوهم الى الاسلام واما ان ندعو لهم ببقاء دولهم وبمزيد من الخيرات والاقتصاد والاستقرار والامن وندعو لهم بالبقاء - [00:20:57](#)

عديدة وازمنة مديدة فان هذا مجانب للمجانبة المطلقة للوقوف لمفهوم الفراغ نعم فهذه بعض الامور من المقتضيات عند اهل السنة والجماعة في مفهوم في مفهوم المرأة من يعيد هذه الاخوة المختصرة؟ مما كتب؟ لان - [00:21:17](#)

كل طائفة تجاهد بحسبها. ايوا. ويدخل في ذلك في اعيادهم الشركية. يقول ابن القيم في احكام اهل العلم كتاب مهم ايضا. ولا سيما الذي يعيشه اتفق العلماء على ان على تحريم تهنئة المسلم بالكافر في عيده. مثل عيد الحب - [00:21:38](#)

لا اريد ان ادنس ذلك المسك باسم ذلك العيد المبارك الفخري الشرك. وللأسف ان في بعض الدول الاسلامية يحضر هذا بعض المفتي في بعض الدول الاسلامية يحضر هذا العيد بعض المفتين - [00:22:17](#)

الفرع السادس ما الولاء المشروع ما الولاء المشروع مع بيان غيره؟ ومقتضاه. ما الولاء المشروع مع بيان دليله ومقتضاه الولاء المشغول ثلاثة اشياء فقط لا يجوز لك ان توالي غير هذه الاشياء الثلاثة. موالة الله جل وعلا - [00:22:37](#)

وموالة نبيه صلى الله عليه وسلم وموالة المؤمنين. طبعا يدخل في ذلك موالة دين الله اذا الولاء انما يكون لله جل وعلا ولنبيه صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين فقط وما عدا ذلك فولاه ممنوع. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا انما وليكم ها انما - [00:23:18](#)

انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. فحصل الله ولايتنا في هذه الاشياء الثلاثة وهي الله جل وعلا ونبيه صلى الله عليه وسلم ها؟ والمؤمنون واما معنى ذلك فهو من الولاية الممنوعة. فاذا عرفنا الولاية المشروع ما هو؟ الولاء لله ولرسوله وللمؤمنين. طيب وعرفنا دليله - [00:23:52](#)

قول الله جل وعلا انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا امين. ما معنى موالة الله؟ وما معنى موالة الرسول وما معناه موالة المؤمنين انتبهوا يا جماعة. معنى الموالة لكل واحد منهما المحبة والنصرة - [00:24:22](#)

موالة الله محبته ونصرته. ومعنى موالة النبي صلى الله عليه وسلم محبته ونصرته. ومعنى موالة اي محبتهم ونصرتهم ما ادري واضح اذا انت الموالة بكل هذه الاشياء الثلاثة تقتضي شيئين المحبة والنصرة. طيب المحبة - [00:24:42](#)

لها مقتضيات فبدأ اولاً بالمحبة والاسرة الخاصة بنا. فاما محبة الله اقتضي توقيفه جل وعلا فالذي لا اله غير الله لن يحبه حقيقة المحبة. وتقتضي ايضا افراده بالعبادة وتقتضي كم تعليمه والتوكل عليه واحسان الظن به. الاول تقيم الله جل وعلا - [00:25:08](#)

وافراده بالعبادة وتقتضي ايضا تعظيمه والتوكل عليه واحسان الظن به ومحبة الله ايضا تنقضي الانابة اليه واسلام الوجه له قال الله جل وعلا وانيبوا الى ربكم واسلموا لهم. فمن احب الله انب اليه - [00:25:45](#)

ومن احب الله اسلم وجهه اليه. وتقتضي ايضا التحاكم له لا لديه وترتضي ايضا التعبد له بكل انواع العبادات. التي يحبها ويرضاها فهذا هو الشيء الاشياء التي تقتضيها محبة الله يعيدها مختصرا هذه المحبة تنقضي توقيره جل وعلا وتقتضي افراده - [00:26:10](#)

العبادة وتقتضي تعظيمه وتقتضي التوكل عليه. وتقتضي احسان الظن بي. وتقتضي الانابة وتقتضي التحاكم اليه جل وعلا له جل وعلا. وتقتضي التقرب والتعبد نقول التعبد لله لكل العبادات التي يحبها ويرضاها. طيب هذه محبة الله. طيب. واما نصره الله فلها مقتضيات ايضا. واما نصرته فتقتضي - [00:26:47](#)

نصرته بالايمان به جل وعلا نصرته بالايمان به وتقتضي ايضا نصرته باتباع شريعته وتقتضي ايضا نصرته بنصر كتابه والدفاع عنه الدفاع عن القرآن والدفاع عن دين الله هذه من مقتضيات نصر الله جل وعلا. ومن مقتضيات نصره الله ايضا - [00:27:17](#)

نصرة اوليائه واسمه المفليحين قال الله جل وعلا ان تنصروا الله ينصركم وقال الله جل وعلا ولا ينصركم الله من ينصره. وقال الله جل وعلا للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه - [00:28:01](#)

وينصرون الله ورسوله. نصره الله ان تقتضي ما ذكرته لك قبل قليل. فهذا دليل مما يخص محبة الله ورضوانه واما موالة النبي صلى الله عليه وسلم فهي ايضا ترتضي محبته ونصرته. فهي ايضا - [00:28:37](#)

تقتضي محبته ونصرته وطيب ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم تقتضي الايمان بانه رسول الله الايمان بانه رسول الله وتقتضي طاعته في كل ما امر به وترتضي تصديقه في كل شيء اخبر به - [00:29:02](#)

والتلاعب عن كل شيء نهى عنه وترتضي ايضا كثرة الصلاة والسلام عليه عليه الصلاة والسلام وتقتضي ايضا تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة كل شيء. قول النبي والسلام هو الذي نفسي به لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده وولده والناس اجمعين - [00:29:54](#)

واما اسرته صلى الله عليه وسلم فتقتضي نصره شريعته التي جاء بها وتقتضي الدعوة الى هذه الشريعة وترتضي نصره اتباعه وتقتضي نصره سنته والذب عنها والدفاع بما يدفعه الله على العبد من العلم النافع والعمل الصالح - [00:30:34](#)

وتقتضي ايضا نصرته بالاقبال على سنته تعلمنا وتعلما وتعلما وتعلما ونصرته ايضا تقتضي تقديم قوله على كل قول - [00:31:26](#)

وتقتضي ايضا تعذيبه وتوجيهه وتعظيمه وتقديره حق قدره ايضا نصرته بتعزيه وتوقيفه وتعظيمه وتقديره حق قدره كما قال الله جل وعلا الذين امنوا الله ورسوله وعليه زاروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلقون. وقال الله جل وعلا ليؤمنوا - [00:32:03](#)

الله ورسوله وتعذروه وتوقروه. ومنها ايضا نصرته بحب اصحابه. والدفاع عنهم نصرته ايضا ترتضي حب اصحابه رضوان الله تعالى عليهم والدفاع عنهم. ونصرته ايضا تقتضي محاربة كل البدع فإذا اردت بدعة فاعلم انك لصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:33](#)

فلا يجوز للانسان ان يرضى فانك اذا رضيت ببدعة او سكت عنها فقد خذلت نبيك صلى الله عليه وسلم ولم تصوم. يقول عليه الصلاة والسلام كل بدعة ضلالة ومنها ايضا نصرته بقتل سابه. والقادر فيه انتصارا له صلى الله عليه وسلم. فمن سب النبي - [00:33:07](#)

صلى الله عليه وسلم فلا بد ان نقتله فقتله هذا من جملة ما نقصد به النبي صلى الله عليه وعلى آله وعلى آله وصحبه وسلم. فاذا حقق العبد هذين القبليين محبة النبي صلى الله عليه وسلم ونصرته وحقق شيئا من هذه المقتضيات او كل هذه المقتضيات فانه يكون قد وارد النبي صلى الله عليه - [00:33:31](#)

وعلى اله وصحبه وسلم. واما مغالاة المؤمنين فمقتضاها الى ما هو يجمع. المحبة والنصرة واما مغالاة المؤمنين فمقتضاها المحبة والنصران. ومحبة المؤمنين تقتضي عدة اشياء تقتضي ان تحب لآخوانك ما تحب لنفسك - [00:33:58](#)

ترتضي ان تحب لآخوانك المسلمين لا تغيب نفسك. وبناء على ذلك فالانانية وحب الذات. وحب ها هذا منافي لمحبة آخوانكم المؤمنين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه - [00:34:24](#)

ومحبة المؤمنين ايضا تقتضي التسامح والتصادم والتوازن والتعاطف والتراحم فيما بيننا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن بالمؤمن كالبنيان. وقال عليه الصلاة والسلام توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى -

والحديث الصحيح ومحبة المؤمنين تقتضي حفظ اعراضهم. وعدم غيبتهم او النيمة عليه تقتضي حفظ حفظ اخيك المسلم. فلا تفتنوا ولا تم عليه ولا تخبر بعيوبه بل الواجب عليك ان تستر عيوبه وان لا تغيرها لاحد. وان نذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم -

فستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة. ومحبته ايضا تقتضي الاخيرة او قبل الاخيرة ما النصيحة له؟ لان النصيحة حب المسلم على المسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:59](#) واذا استنصحك فانصح له. وقال عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة رواه مسلم ومحبته ايضا تقتضي سد فاقته واعانته بما يقدر عليه من مال اوجاد محبة المسلمين تقتضي ايضا سد الفاقة واعانتهم على ما نقدر عليه من مال او جهل - [00:36:19](#) قال الله جل وعلا والذين تبوأوا الدار في شية نزلت والذين تبوأوا الدار والايامن من قبله يحبون من هامر اليهم ولا يجدون في صدورهم مما اوتوا ويظهرون على انفسهم ولو كان فيهم خصاصة. لما استشعر الانصار واخوة الدين خرجوا من اموالهم حتى خرجوا [00:36:50](#)

بعضهم كان عنده زوجته فيقول لاخيه المهاجرين انظر الى اجمل زوجتي فاطلقها وتزوجها هذا استشعار اما والله انا اخوك المسلم ثم اذا حل بكثير او سجت بسبب دينه ما رأيت احد ولا زرك احد. ولا احد فرج عند الكربة مع قدرته تملأ هذه - [00:37:21](#) امة كاذبة لا حقيقة. واما نصرته واما نصرة المؤمنين فانها تنتظر بالمعروف ونهيه عن المنكر. ارأيت اخاك قد قصر في معرفه فامر به. واذا رأيت قصر ارتكب منكرا فالواجب عليك ان تنهه هذا من باب نصرته - [00:37:41](#) ومن نصرته ايضا ان تخلفه في اهله بخير ان تغلبه باهله خير. فاذا حصل له سفر او عادة من جهاد او غيره. فالواجب على الانسان ان يخاطب الغزاة بخير. فان - [00:38:08](#)

كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ومن مقتضيات اسرته كفه عن الظلم كبه على الظلم فاذا رأيت يريده ان يشهد شهادة السوء فالواجب عليك ان تكفه عن هذا الظلم. واذا رأيت يريده ان يبيع او يشتري شيئا - [00:38:26](#) الربا فالواجب عليك ان تكفه عن ما الدليل على ذلك؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم انصت اخاك ظالما او مولود مظلوما ما في اشكال لكن طالبا كيف نصره طالبا؟ قال تكفه عن الظلم فان ذلك نصر له تمنعه من الظلم - [00:38:49](#) فان ذلك نص له. ومن مقتضيات نصرته بالدعاء وما اجمل ان يدعو المسلم لاخيه المسلم في ظهر الغيب هذه من من احسن الاشياء ومن اجملها قال النبي عليه الصلاة والسلام ما دعا احد لاخيه الا في بمظاهر ليل الا وانت الا وكل الله به ملكا يقول ايش - [00:39:09](#)

ولكن بالمثل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ايضا نصرته بالمال والنفس كل على قدر ما يستطيع كل على قدر ما يستطيع. والاخير نقول نصرته بفضل الجناح له - [00:39:36](#)

ان تنصره بفضل الجلالة. قال الله جل وعلا امن نبيه عليه الصلاة والسلام وخذ جناحك لمن؟ اتبعك من المؤمنين لمن اتبعك من المؤمنين بقي عندنا موالاة موالاة الموالاة للصحابة لانهم سند المؤمنين. فكيف يوالي المسلم الصحابة؟ كيف تكون موالاة الصحابة يا اخوة؟ نقول تكون موالاة الصحابة بعدة - [00:39:57](#)

نذكرها مختصرة ان نعتقد الاعتقاد الجازم انه خلف البشر بعد الانبياء. لا كان ولا يكون مثله ابدا. الاعتقاد الجازم انهم البشري بعد الانبياء ولا يجوز لنا ان ان نشك في ذلك ابدا. فالصحابة هم خير الامة وهم خير البشر بعد الامين. افضل من خلق الله بعد الانبياء منهم - [00:40:31](#)

صحابة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ومن ذلك ايضا ان نترضى عنه وان نعتقد ان الله رضي عنهم وهو عنه. ان نترضى عنهم مع اعتبارنا جازم ان الله رضي عنهم فرضوا عنه. كما قال الله - [00:41:01](#) جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. وقال الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين

اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. هذا اخبار انه رضي عنه ورضوا عنه. ومنها ايضا - [00:41:21](#)

من القتال والاختلاف. الواجب كف اللسان ايها الاحباب عما شجر بين الصحابة من الاختلاف وان نعتقد انه فيه مأجور لأنه مجتهد

فالمصيب منهم له اجران والمخطئ له اجر واحد ومنها ايضا ان ننشر فضائلهم - [00:41:41](#)

ونهنض محاسنهم العامة والخاصة. ان نظهر النشر فضائلهم. وان نظهر محاسنهم للعامة والخاصة ومنها ايضا عن اعراضهم ممن نالهم

بسوء. ان لا نرضى ابدا بان ينادى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوءه في مجلس نحن فيه - [00:42:16](#)

والا نمثل هذا القادح فيه من مناصب ولا من ولاياته والا معه من قول ولا من فعل واني لاعلم من الراغبين لو تكلم في ملك من ملوك

الدنيا لعلقوه وسابوه اشد العذاب. ولكن - [00:42:45](#)

صباحا ومساء يسب اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم سرا الاعلى في الدول الاسلامية سرا فيما بينهم لا علينا اعلم سماعك

انت لزمهم ليس دليلا على انكار هذه الحقيقة التي امتلأت بها الكتب. ومع ذلك لا يحرم احد من الامراء ولا من الملوك زادا -

[00:43:06](#)

وكأن الامر لا يعنيه وكأنه سبوا اناسا اجانب عنه لا نعرفهم ولا يعرفونهم. وهذا مؤمن بجوار الدول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في هذه الدولة ويمكن من نال منهم ويجعل له المناصب ويبد عن عرضه ويدافع عنه - [00:43:26](#)

فان هذا والله مؤمن بي زوال الدون ومنها الاقتداء به الاقتداء بالصحابة فهم خير من نقندي به صحابة رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا مجمل الولاء لصحابة رسول الله. بقي عندنا مسألتان ولا حق لهما - [00:43:46](#)

الموالة لكتاب الله كيف تكون كيف يكون ولاء المؤمن لكتاب الله؟ كيف يكون ولاء المؤمن كتاب الله اسمحو لي ان اتوسعت في هذا

الموضوع يعني لان آآ يعني معاملة يكون ولاء المؤمن لكتاب الله اذا حقق عندك - [00:44:10](#)

يكون المؤمن يكون ولاء المؤمن لكتاب الله اذا حقق عند زوجه. الاول ان يعتقد انه كلام الله القلب مخلوق من الله بدله اليه. يعني ان

يعتقد فيه الاعتقاد الصحيح. ان يعتقد فيه الاعتقاد الصحيح. يعتقد انه - [00:44:37](#)

كلام الله وانه منزل غير مخلوق وانه من الله بدلا واليه يعود ومنها تصديق اخبار القرآن وعدم تطابق الشك في صحتها. كل خبر

اخبرك الله به في القرآن فيجب عليك ان تصدق به التصديق - [00:44:57](#)

وموالة لكتاب الله ايضا الاقبال على تلاوته وتدبره والعمل بما فيه الاقبال على تلاوته وتدبره والعمل بما فيه. كما قال الله جل وعا

كتاب انزلناه اليك مبارك آياته وليتذكره من الباب - [00:45:26](#)

ومنها ايضا احترامه بكل انواع الاحترام. المشروعة انتبهوا لكلمة المشروعة احترام القرآن بكل انواع الاحترام المشروعة فلا يمس الا

على ولا يوضع عليه شيء من الكتب ولا يكفأ عليه. ولا تمد الا رجل اليه اذا كان بكيا القبله فلا ينبغي للانسان ان - [00:45:54](#)

وامامهم كتاب الله لان هذا المؤمن من الالهانة. ولا يجلس على طاولة قد وضع فيها القرآن. المهم ان يعظم القرآن بكل انواع التعظيم

فإذا عظمت القرآن فهذا نوع من ولائك لكتاب الله. ومنها الذنب عن هذا القرآن - [00:46:22](#)

ومحاربة خصومه المهذيين له الذنب عن هذا القرآن ومحاربة خصومه المكذبين ومحاربة خصومه المكذبين له ومنها تأكيده عند

التنازل قال الله جل وعا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول اجمع العلماء على ان نرد الى الله والرد اليه - [00:46:42](#)

الى كتاب الله. ومنها الاستماع له عند تلاوته والانصات. قال الله جل وعا واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون.

ومن موالاتنا للدعاء الاستشفاء به وهو الطريق الذي يغفل عنه كثير من المسلمين في هذا الزمان. الاستشفاء بالقرآن - [00:47:15](#)

والمسألة الاستشفاء الحسي والمعنوي الحسي اذا اصاب الانسان بعيد او سحر او مس فيستشفى بالقرآن لان الله جعل القرآن شفاء

والاستشفاء المعنوي اذا وقعت شبهة في قلبك فانك تجد علاجها وحلها. في القرآن كما قال الله جل وعا ونزل من القرآن ما هو شفاء

- [00:47:44](#)

رحمة للمؤمنين. وقال الله جل وعا قل هو للذين امنوا هدوء وشفاء. وقال الله جل وعا يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم

لمن؟ في الصدور. من امراض نفسية كضيق الصدر. وانقباض الروح والاكئاب النفسي. اوراقها - [00:48:04](#)

المعنويا كشبهة التي يلقيها الشيطان اعداء الله فاذا حقق المسلم هذه الاشياء فانه يكون بذلك عنوانا كتاب الله جل وعلا كمل ان نتكلم عن موالة الله وموالة النبي صلى الله عليه وسلم وموالة المؤمنين وموالة الصحابة وموالة كتاب - [00:48:24](#)

الله جل وعلا طيب الفرع الذي انتم؟ اذكر شيئا من مظاهر اذكر شيئا من مظاهر الموالة للكفار. اذكر شيئا من مظاهر الموالة للكفار حتى نذكرها هناك مظاهر للموارد اذا وجد في احد فان فيه شعبة من شعب المبالغ. فلا نذكرها حتى نحذرنا جميعا ونحذر اخواننا المسلمين. من هذه المظاهر - [00:49:01](#)

تهنئتهم باعيادهم الكفرية الشركية كعيد رأس السنة وغيره وقد اتفق العلماء جميعا على تحرير تهنئة الكفار في اعيادهم فمن هنا كافرا بهذا العيد او غيره من الاعياد الشركية الكفرية فهذا قد والاهم في هذه الجزئية. لا نقول قد كبر ولكنه عنده شعبة من شعب الموالة - [00:49:42](#)

لان الموالة منها ما هو معصية ومنها ما هو كفر ومنها ايضا تحكيم قوانينه ومنها ايضا تحكيم قوانين. فمن حكم قوانين القوانين البريطانية او القوانين الفرنسية او القوانين الالمانية او غيرها فانه قد والاهم في هذه الفكرية. ومن هذا التحكم اليهم عند نزول الحوادث - [00:50:07](#)

وترك التحاكم الى الشريعة التحاكم اليهم عند نزول الحوادث وترك التحاكم للشريعة. فما ان تنزل بالمسلمين نازلة الا ويرفعون الامر الى الكفار لمجلس الخوض فالله جل وعلا الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليه وما انزل من قبلكم يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا - [00:50:37](#)

ومنها ايضا التشبه بهم فيما هو من عاداتهم وعباداتهم فاذا رأيت الانسان يتشبه بهم في عذاته او عباداتهم فاعلم ان فيه جعبة ان فيه جعبة من من موالاتهم وقد انتشر في بعض الدول الاسلامية لبس الصليب يا اخوان من اولاد المسلمين - [00:51:08](#)

وقد انتشر في بعض الدول الاسلامية لبس الصليب. فهذا من التشبه بهم ليس بما هم من عاداتهم. لانهم يلبسون صليب تعمدا ولا عادة تبدا ومنها مودتهم ومحبتهم والسعي الحميد في ارضاءهم. ولو كان على حساب الدين. محبته ومودته - [00:51:32](#)

والسعي الحثيث في تحقيق ما يرضيهم ولو كان على حساب ديننا وهذا مسلخ حظير وطامة كبيرة بل ان بعض رؤساء الدول لو امرهم كفار ان يسجن عالما من العلماء سجن. او يقتل عالما من العلماء لقتل او يوقف عالما من العلماء لوقف - [00:51:58](#)

وطلب عتاد الكفار من بعض رؤساء الدول الاسلامية لطلبوا منه تغيير منهج او حب منهج او تغيير شريعة قد وردت الادلة المتواترة بها فهذا فيه شعبة من شعب موالاتهم. لانه يسعى حديثا في ارضاءهم لكسب مودتهم ومحبتهم - [00:52:18](#)

هذا محرم ومنها الركون اليهم يعني الاعتماد عليه والاطمئنان له قال الله جل وعلا ولا تركبوا الى الذين ظلموا فتمسكوا النار. نهانا الله جل وعلا ان نركن الى الذين ظلموا - [00:52:38](#)

توعد الذين يذكرون بان تمسهم ان يكون اليهم بمعنى الاعتماد عليهم والاطمئنان لهم نوع المتولي ومنها مدهنته ومجاملته على حساب ديننا قال الله جل وعلا ودوا لو تدهنوا فيذنوبون وهنا فرض من المداينة والمجارة المداينة ان تتنازل عن شيء من قضايا الدين من اجل كسب ارضاءه لا لمصلحة شرعية - [00:53:02](#)

واما اللغة فهي ان تؤخر ما يجوز تأخره شرعا من اجل دعوته يعني من اجل ومنها ايضا تهنئتهم باستقلال بلادهم. والدعاء لهم بمزيد الرخاء والاستقرار تهنئتهم باستقلال بلادهم والدعاء لهم بمزيد من الرخاء والاستقرار - [00:53:40](#)

هذا كله من صور التولي ومن صور التولي ايضا طاعتهم في كل ما يأمر به ولو كان على حساب الدين طاعته فيما يقومون به وقد نهانا الله عن طاعته في عدة آيات. منها قول الله جل وعلا يا جماعة ولا من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. واتبع - [00:54:18](#)

وهو كان امره فوضى. وقال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ان تتبعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين ومنها توليتهم امرا من امور المسلمين هذا نوع موالة له - [00:54:43](#)

توليتهم امرا من امور المسلمين كالامارة. وكتابة وقيادة الجند وغير ذلك ومنها البشاشة له واكرامه وتقديمه في المجالس ونساء الطريق لهم ومناداتهم بالاسماء التي تضي عليهم التعظيم كصاحب الفخامة او صاحب العظمة او - [00:55:04](#)

الرئيس وبذلك ايضا الفرع بانتصارهم على المسلمين. اعوذ بالله. كم من العلم الذي صدقت لما انتصرت على حكومة طالبان ولما انتصرت امريكا على العراق واستولت عليها كم صفقات؟ من من العلمانيين انصار المثقفين. تفضل. هذا نوع موالة الكفار انهم يحبون نصره الكفر على الاسلام - [00:55:39](#)

ومنها ايضا السنة معهم في بلادهم والسفر لهم. السكنى معهم في ديارهم وتكفير جواده قال النبي صلى الله عليه وسلم من جامع المشرك وسكن معه فانه مثله. حديث الاسناد هو حسن - [00:56:18](#)

جامع المشرك وسكن معه فانه مثله وقال عليه الصلاة والسلام لا تساكنوا المشركين. ولا تجالسوهم فمن ساكنهم او فليس منا رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي. وبناء عليه فقد فطر علماء الاسلام حرمة السفر الى بلاد - [00:56:43](#)

الا بثلاثة شروط. قررنا بعض الاسلام حرمة السفر الى بلاد الكفر الا بثلاثة شروط قبض علماء الاسلام رحمهم الله تكريم السفر تحريم السفر الى بلاد الكفر الا شروط الشرط الاول ان يكون عند المسلم علم يمنع به الشبهات - [00:57:14](#)

التي تجد عليه من قبل ان يكون عنده علم وبناء عليه في الجاهل لا يجوز له السفر الى مثل هذه لانها اليوم تكثر فيها الشبه ويكثر فيها العلم الشرعي يكون عنده علم شرعي يمنع به الشبهات - [00:57:44](#)

والشرط الثاني ان يكون عنده دين يمنع من وقوعه في الشهوات بناء عليه ليس عنده مانع من الدين لا يجوز لهم السفر لهذه الفتن والفساد فيها متيسر فاذا لم يكن عند الانسان دين يمنعه من مواقع الشهوات فانه سوف يحقق فلا يجوز. والشرط الثالث ان تدعو الحاجة الى هذه الصلاة - [00:58:04](#)

لابد من وجود حالة تدعو الى هذا الزمن كتعلم علم الله وعلم الامة لا يوجد في ديار المسلمين او لعلاج لنوع من اراد انواع الامراض لا يجد هذا العلاج في ثياب المسلمين. او نحو ذلك من الحاجات. وبناء عليه - [00:58:46](#)

السبب لمجرد السياحة والتنزل ها؟ هذا لا يجوز. هذا لا يجوز ثلاثة ان يكون عنده علم يمنع به الشبهات وان يكون عنده دين يمنع به الشهوات وان تكون هناك حادث او ضرورة لهذا - [00:59:09](#)

السبب ومن صور الموالة ولعله اخرها الهرب الى بلادهم مبغضا للاقامة في بلاد المسلمين ومعتزا بالكافرية ومحتما بهم. كما هو حاصل من بعض المنافقين في هذه الازمة من خرج الى دياره مبغضا للاقامة في بلاد المسلمين. ومعتزا بالكافرين. ومحتمل -

[00:59:36](#)

كما هو حاصل في بعض المنافقين في هذه الازمة. فهذه جملة من صور الموالة للكفار ينبغي لنا ان نحضرها وان نحذر منها. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان من فر من المسلمين - [01:00:08](#)

على المسلمين الا بقتله قتله. ان من فر الى ديار الكفار ولم ينتزع طلبه عن الا بقتله فان الواجب قتله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وبهذا نكون قد انتهينا من الجملة الثانية في الاصول الثلاثة. ونبدأ - [01:00:28](#)

الدرس الذي بعد هذا في قراءة الجملة الثالثة وهي اطول جملة ستمر علينا في هذه الدروس يا اخواني ما المسائل الاربعة التي ينبغي لكل مسلم ان يتعلمها؟ ما هي الاخرة ما هي - [01:00:54](#)

ايه؟ الصبر. فاذا اصبروا ايها الاحباب والصبر مقتضاه عدم الشكوى. لا نشكر المخلوقين لا خذ من المعلومة ما تستطيع اترك ما لا تستطيع. اكتب ما تستطيع وما بالك تستطيع ان تتداركه مولا الشريف؟ لا تكثر الشكوى - [01:01:14](#)

من طالب العلم ان ينزل التشكي على الشيخ. اطال علينا. المعلومة صعبة علي. فالطالب الذي يلزم التشكي هذا غالبا ليس منه واما الطالب الذي يعود نفسه على الصبر وعلى حسن الاستماع وحسن التلقي وحسن والذي لا يستطيع ان فلا يكلف الله - [01:01:34](#)

الا وسعها فان هذا الطالب ان شاء الله يكتب الله له الاستمرار اذا ينبغي ان نعمل بالعلم ومن العمل بالعلم ان نصبر على تلقي العلم وان نصبر وان نصبر على طول الجلوس وعلى طول المسائل وعلى تشعبها. لان هذا كله مما سنحاسب عنه يوم القيامة. فلا بد من

الصبر. لا بد من الصبر - [01:01:54](#)

احنا لا نستطيع ان نغير ان المعلومة صعبة علينا اننا لو اختصرنا كل هذه الشكاوى التي قد تجيب اجرك وانت لك. فينبغي للانسان ان

يكنس لسانه وعمل في هذه الشكاوي. واني اقسام بالله ما - [01:02:14](#)

احبكم في الله. وهذا العلم الذي استجمعته عندي وعرفته انا من باب المحبة لكم وموالاتكم المرید ان انقله لكم. ووالله ان هذا يخرج من القلب وادخله في قلب كل واحد من كل مات. اقسام بالله اني اريد ان تكون افضل مني في العلم. وافضل مني في الحفظ وافضل مني في التأليف وافضل - [01:02:34](#)

ومني في الدين وافضل مني في كل شيء. فهذا يعني تحرموني من ان ان اعبر عن هذه المحبة في تكفير المعلومة عليه. لان هذه المعلومة والشئ الثاني ان لم نتكلم عن معلومات مما آآ يستحب العلم به بل مما ينبغي العلم تعلمه - [01:02:54](#)

العمل به تنازل من اذا خشي ايه رأيك يجوز ان ياخذ نفسه ان يحتمي بالكفار. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتمي في مكة حتى لا يقتلها كفار قريش انما الدولة الاسلامية كانت ضعيفة لم تكن لم يكن الكفار فاذا اختارت والمصلحة - [01:03:14](#)

القلب نعم طيب اتحدك مثال هل هناك حاجة للسبب؟ هل هناك حاجة لان يتنزه اصلا؟ هل هناك ضرورة للتنزه؟ معليش نبي ضرورة الصالحين لكن كأنك تقول يمكن تقول والله هو مريض ولا يجي علاج من بلاد الإسلام لكنه مثلا - [01:04:14](#)

المستشفى بالنسبة لفرع الخامسة يكون البراءة داخل السنة علمت ولده بقوله فعل بشاره هذا وانما هي من باب المداواة لكسب لكسب الإسلام فقط التودد امر قلبي. ولذلك في عيادة الكافر اذا كان مريضا جائزا. لكن من باب التردد القلبي لا من باب الدعوة - [01:04:58](#)

فانا اغضبه ولا اتودد له بهذه الزيارة ولكن من باب دعوته للإسلام فكل الا اذا كانت هذه الة قوم. لان الاعداد تختلف. فمثلا نقول اه اه السنة هي تغطية الرأس. السنة تغطية الرأس - [01:05:40](#)

ولكن نوعية التغطية تختلف باختلاف العادات. فليس تغطية العمامة ليس باسمه. كان يغطي رأسه بالإمام. نقول ان التي هي تغطية الرأس بما جرت العادة من تغطية. والعادة الجارية في تغطية الرأس عند في قريش باي شيء. بالامام والان في - [01:06:17](#)

السودان بالعمامة وعندكم الامارات غالبا بايش؟ بالعمامتين لكن عندنا السعودي بالغترة طيب في عرف مصر ليس رأسه نعم هذا هو الجواب هذا هو لاسيما الطرق لو سمحت كنا نازلين في مصر وكان في واحد مصر وكان في واحد من عمال من عمال الفندق اللي

نزلنا فيه بل بعضهم يحفرهم - [01:06:37](#)

الوشم والعياذ بالله جهلا كيف نفرق بين هذا وبين آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما لا هم فعلوا عليه الصلاة والسلام كما ارسل الى قادة الى الى هرة عظيمة حتى قال عظيم النفس السيد الرئيس من غير تقييد قال عظيم من - [01:07:26](#)

كلام عظيم عند قوم ليس عظيما عندك. لكن صاحب الفخامة صاحب العظمة مطلقة دولة فاذا لا نستدل بهذا على اطلاق هذه الاشياء فهمت يا شيخ ان هذا الدليل؟ ان هذا الدليل - [01:08:02](#)

لا يدل على انها كان يقصد بهذا التعظيم؟ يعني يعني هل يستدل على جواز اطلاق صاحب الفخامة؟ لقول النبي وسلم نقول مثلا من فلان ابن فلان الى بوش عظيم امريكا - [01:08:26](#)

مصائب الفخامة اوصيكم بالرئيس وصاحب العظمة فهمتي في فائدة منها ابن حجر رحمه الله في صحيح هذا الحديث. قال مع انه ملككم لماذا لم يقل ملككم؟ لماذا قال عظيم؟ قال لانه - [01:08:46](#)

معزول عن الحكم اذا في احد المدارس الصحابة في احد الصحابة القضية فصلها القرآن. الله جل وعلا اذا لم تستطع ان تنكر عليه لا بيتك ولا بلسانك او ان ترفع ولم يستجب فحين اذ هذا مجلس يخاطب في ايات الليل فحينئذ العلاج القرآني - [01:09:09](#)

انه اذا مثله ما معنى انه اذا مثلهم؟ يعني اذا قعدتم واستمعتم ولم تخرجوا فانكم مشتركون معه. لانك لو انكرت بقلب فالانكار وقلبي لا بد لكم من علامة ظاهرية وهي التباعد - [01:09:52](#)

عن مكان ذلك المنكر. نعم طيب انا تعجبني هذه الاسئلة لانها دليل على وجود فهم. تعجبني هذه الاسئلة لانها دليل من الوجود. والله اعلم - [01:10:05](#)